عباس يحث ميركل على لعب دور فاعل لتحقيق السلام

حث الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأربعاء، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، على لعب دور فاعل من أجل تحقيق السلام، وذلك قبل ساعات من بداية زيارتها لإسرائيل.
جاء ذلك في برقية تهنئة وجهها عباس إلى ميركل بمناسبة يوم الوحدة الألمانية، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا.
وأعرب عباس عن تقديره لـ«تضامن ألمانيا ودعمها للشعب الفلسطيني لتخفيف معاناته وبناء اقتصاده ومؤسساته».
وقال: «نعول كثيراً على دوركم الهام والفاعل ودعمكم لجهودنا الصادقة من أجل تحقيق السلام العادل في منطقتنا، والقائم على أساس قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة ومبدأ حل الدولتين».

7
Thursday 4th October 2018 - 12 th year - Issue No.3285
الوسط
الخميس 24 من محرم 1440 هـ/ 4 أكتوبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3285
alwasat.com.kw

إرجاء إعلان نتائج انتخابات إقليم الشمال لحين حسم الشكاوى

برهم صالح رئيسا للعراق وعادل عبد المهدي رئيس وزراء مكلّفا

انتخب البرلمان العراقي مساء الثلاثاء المرشّح الكردي الأكثر قبولا لدى بغداد برهم صالح، رئيسا للجمهورية العراقية، وهو منصب مخصّص للأكراد منذ العام 2005، قبل أن يكلّف الرئيس المنتخب نائب رئيس الجمهورية السابق عادل عبد المهدي تشكيل الحكومة المقبلة.
وبعد أقلّ من ساعتين من فوز صالح (219 صوتا في مقابل 22)، أمام فؤاد حسين، مرشّح الزعيم الكردي مسعود بارزاني، سمّى الرئيس العراقي، وهو منصب فخري، عادل عبد المهدي رئيسا للوزراء، وهو المنصب ذو النفوذ الأكبر في البلاد والمخصّص للشيعة.
وكانت عملية انتخاب الرئيس أرجئت مرارا اعتبارا من مساء الاثنين.
وبدأ التصويت في جولة أولى لم يتمكّن فيها أي من المرشحين من حصد أصوات ثلثي عدد النواب اللازمة للفوز. وفيما كان النواب يستعدون لجولة ثانية تقضي بتحقيق غالبية بسيطة من الأصوات، أعلن نواب كتلة الحزب الديموقراطي الكردستاني في مؤتمر صحافي انسحاب حسين من المنافسة. لكن البرلمان رفض الانسحاب وواصل عملية التصويت.
وبالتالي، أعلنت رئاسة البرلمان برهم صالح (58 عاما) رئيسا للجمهورية العراقية، في ما يعتبر ضربة ثانية لبارزاني الذي يُعدّ مهندس الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان الذي باء بالفشل في سبتمبر 2017.
والآن، يملك رئيس الحكومة المكلّف 30 يوما لاختيار وزرائه، بالتشاور مع الكتلة الأكبر في البرلمان التي لم تتضح معالمها حتى الآن.
وخلال مؤتمر صحافي بعيد الجلسة البرلمانية، قال المتحدث باسم ائتلاف الفتح الذي يتزعمه هادي العامري، النائب أحمد الأسدي إن «الكتلة الأكبر حسمت الأمر بتسمية رئيس الوزراء».
لكن هناك تنافس بين معسكرين.
فبعدما أعلن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أنّ لا نية له بالترشح لولاية ثانية بعدما تخلّى عنه عدد من الحلفاء، بقيت اللعبة بين الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر، وقدامى القياديين في الحشد الشعبي الذي كان له دور حاسم في دحر تنظيم الدولة الإسلامية من البلاد.
ولطالما اعتُبر عبد المهدي (66 عاما) الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية مرشح تسوية يحظى بقبول جميع الأطراف.
وهو أيضا مقبول في الخارج، لدى الولايات المتحدة كما لدى إيران، مما يجعله قادرا على الإمساك بالعصا من المنتصف في بلد يجد نفسه في خضمّ التوتر الراهن بين واشنطن وطهران.
أما بالنسبة إلى الرئيس المنتخب، خريج هندسة الكمبيوتر من جامعات بريطانيا، فهو صاحب سيرة سياسية طويلة، سواء في إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ العام 1991، أو في بغداد.
وبعدما كان عضوا في مجلس الحكم المؤقت الذي أسّسته القيادة العسكرية الأميركية في العام 2003، أصبح هذا الكردي الذي يتكلّم العربية بطلاقة وزيرا للتخطيط في حكومة أفرزتها أول انتخابات متعددة الأحزاب في العام 2005.
وبعد مرور عام، أصبح نائبا لرئيس الوزراء نوري المالكي. وبعد انتهاء ولايته، عاد إلى أربيل ليشغل منصب رئيس وزراء الإقليم بين عامي 2009 و2011.
ومنذ سقوط نظام صدام حسين في العام 2003، سيطر الاتحاد الوطني الكردستاني (حزب الرئيس الراحل جلال طالباني) على منصب رئاسة الجمهورية، بناء على اتفاق ضمني مع منافسه الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، الذي احتفظ في المقابل بمنصب رئاسة إقليم كردستان.
لكن المنافسة هذه المرة كانت شرسة، خصوصا بعد تجميد منصب رئاسة الإقليم، واعتبار الحزب الديموقراطي الكردستاني الاتفاق السابق بحكم الملغى، خصوصا وأنه صاحب الكتلة البرلمانية الكردية الأكبر في بغداد.
لذا انحصرت المنافسة لخلافة فؤاد معصوم، بين صالح وحسين.
وحسين، المعارض القديم لنظام صدام حسين، هو من الأقلية الكردية الفيلية (شيعة) في حين أن الغالبية العظمى من الأكراد سنّة، الأمر الذي بدا أنه يمكن أن يُكسبه دعما كبيرا من المسؤولين في بغداد، ومعظمهم من الشيعة.
لكن يبدو أن التاريخ القريب كانت له كلمة الفصل، بعد عام على محاولة الانفصال الكردستانية الفاشلة التي ردّت عليها بغداد بإجراءات قاسية.
من جهة أخرى، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في إقليم شمال العراق، الأربعاء، إرجاء اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية في الإقليم حتى يتم حسم الشكاوى المقدمة خلال عملية الاقتراع العام والخاص.

الرئيس العراقي المنتخب برهم صالح يقف مع سلفه فؤاد معصوم خلال مراسم التسليم

اليمن: قصف مدفعي للجيش يُخلف عددا من القتلى بصفوف الحوثيين في البيضاء

قُتل عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، الثلاثاء، في قصف مدفعي للجيش الوطني لعربة نقل كانوا على متنها في مديرية الملاجم، شرقي محافظة البيضاء، وسط اليمن.
وقال مصدر ميداني، حسب موقع «سبتمبر نت»، التابع لوزارة الدفاع اليمنية، إن مدفعية الجيش استهدفت العربة العسكرية في عقبة البياض بمديرية الملاجم، كانت في طريقها لتعزيز عناصر الميليشيا في الجبهة.
وأكد المصدر تدمير العربة بشكل كامل ومصرع كل من كان على متنها.
اليمن: الحوثيون يفجرون منازل أتباع عبد العظيم الحوثي كما قصفت مدفعية ميليشيات الحوثي الانقلابية عشوائيا عددا من قرى محافظة صعدة، التي تحاصرها منذ أيام، وفجرت عددا من البيوت فيها.
وقال مصدر محلي لوكالة «2 ديسمبر» الإخبارية اليمنية بمديرية سحار، إن ميليشيا الحوثي قصفت قرى آل حميدان بمديرية سحار المحاصرة، وفجرت منازل 3 منها على رؤوس ساكنيها.
من جهة أخرى، طالب أنصار محمد عبد العظيم، بمحافظة حجة، في خطاب، ميليشيا الحوثي بفك الحصار عن آل حميدان فورا، ومغادرة المنطقة.
وقال مصدر محلي بمحافظة حجة، إن «آل أبو هادي وصفوا في خطابهم ما يحصل لآل حميدان بالفاجعة».
وتوعدوا ميليشيات الحوثي «إذا لم يرفع الحصار والعدوان عن أتباع العلماء في آل حميدان بمحافظة صعدة، فليعلموا أننا لن نظل مكتوفين الأيدي»، حسب تعبيرهم.
ودارت اشتباكات عنيفة بين ميليشيا عبد الملك الحوثي، وجماعة محمد عبد العظيم الحوثي، حسب المصادر، في منطقة في آل عمار، بالمديرية ذاتها.
واستنفر محمد عبد العظيم الحوثي في بيان أتباعه، في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، للتدخل العاجل لإنقاذ أهالي آل حميدان من «العدوان الغادر والغاشم الجبان من قبل من يسمون أنفسهم أنصار الله الحوثيين»، واصفا إياهم بـ«المجرمين اللصوص السلاليين».
وأسفرت المواجهات عن مقتل أكثر من 40 مسلحا في مديرية سحار التابعة لمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي للميليشيا.
من جهة أخرى، أوقفت ميليشيات الحوثي الانقلابية الدراسة في مدارس المناطق الخاضعة لها، بعد أن أصدرت وزارة التربية والتعليم التابعة للميليشيات، قرارا يلغي بموجبه الفصل الدراسي الأول للعام 2018–2019، الثلاثاء.
وأوردت وسائل إعلام تابعة للميليشيا الانقلابية، حسب صحيفة «اليوم» السعودية، أن وزير التعليم في حكومة الحوثيين غير المعترف بها، يحيى الحوثي، أصدر قرارا أوقف بموجبه التعليم، والفصل الدراسي الأول.

إسرائيل تعتقل نشطاء من حركة حماس في الضفة الغربية

استشهاد مسن فلسطيني برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أمس الأربعاء، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل بالرصاص مسنا فلسطينيا على أطراف شرق القطاع مساء أمس الأول.
وقال بيان مقتضب للوزارة: «بعد إتمام إجراءات الجهات المختصة، نؤكد استشهاد مسن 78 عاما، برصاص الاحتلال شرق مخيم المغازي للاجئين، وسط القطاع مساء الثلاثاء».
ولم يذكر البيان أي تفاصيل إضافية. وكانت مصادر فلسطينية، ذكرت أن قوات إسرائيلية فتحت النار على مجموعة من الفلسطينيين قرب السياج الفاصل مساء أمس الأول ما أدى إلى استشهاد شخص، وإصابة آخرين، دون تأكيد رسمي لذلك. من جهة أخرى، قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» إنه اعتقل عدد من النشطاء من حركة «حماس» في الضفة الغربية، لتخطيطهم لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية.
وقال «الشاباك» إنه اعتقل الطالبيْن في جامعة بيرزيت (وسط الضفة الغربية) عيسى شلالدة، 21 عاما، وعمر مسعود، 20 عاما.
وأضاف إنه اعتقل أيضا حازم حمايل، 24 عاما، وهو من سكان الضفة الغربية.
ولم يحدد «الشاباك» موعد تنفيذ الاعتقالات، ولكنه أشار الى انه قدم مؤخرا لوائح اتهام ضد المعتقلين بتهمة «إقامة علاقات، والعضوية في حركة حماس».
وقال:» تبيّن خلال مسار التحقيقات معهم لدى الشاباك بأنهم جُندوا من قبل قياديي حماس في قطاع غزة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية». واستنادا الى «الشاباك»، فقد أقام قياديو الجناح العسكري التابع لحركة حماس في قطاع غزة خلال عام 2015 بنية تحتية سرية ومنتظمة في الضفة الغربية. وأشار الى أن الهدف من هذه البنية هو تجنيد عناصر في الضفة الغربية، بغية «تنفيذ عمليات تفجيرية ضد أهداف إسرائيلية، إذ تم بذل جهود خاصة في تجنيد طلاب فلسطينيين متخصصين في مجالي الهندسة والتكنولوجيا ليعملوا كمهندسين على صناعة العبوات الناسفة».
وقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي:» منذ تأسيس تلك البنية التحتية تم اعتقال العشرات من عناصر حماس من قبل جهاز الأمن العام الشاباك والجيش الإسرائيلي في أنحاء متفرقة من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) «. ولم يصدر تعقيب فوري من حركة « حماس» على بيان «الشاباك».

روسيا أنجزت تسليم سورية منظومة الدفاع الجوي «أس- 300»

دخول رتل عسكري تركي جديد إلى إدلب

الرتل العسكري التركي أثناء دخوله إلى الأراضي السورية

دخل رتل عسكري تركي جديد ليل الثلاثاء الأربعاء إلى مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في شمال غرب سورية، وفق مراسل وكالة فرانس برس، في خطوة تتزامن مع بدء العد العكسي لإقامة منطقة عازلة في ادلب.
وتضمن الرتل أكثر من أربعين عربة معظمها ناقلات جند وشاحنات وحافلات صغيرة، سلكت طريق دمشق حلب الدولي ليل الثلاثاء الأربعاء، في طريقها إلى نقاط مراقبة سبق لتركيا أن اقامتها في محافظة ادلب ومحيطها.
وأقلت العربات بمعظمها وفق ما شاهد مراسل فرانس برس، قوات تركية قال المرصد السوري لحقوق الانسان إنها تمركزت في نقاط مراقبة في منطقة جسر الشغور في ريف ادلب الجنوبي الغربي.
وتنشر تركيا قواتها في 12 نقطة مراقبة في إدلب ومحيطها، لضمان الالتزام باتفاق خفض التصعيد الناجم عن محادثات أستانا برعاية موسكو وطهران حليفتي دمشق، وأنقرة الداعمة للفصائل.
ولم يصدر مؤخرا أي تعليق من تركيا بشأن إرسالها تعزيزات الى سورية، علما بأنها المرة الثانية التي يدخل فيها رتل تركي الى سورية منذ توصل موسكو وأنقرة في 17 من الشهر الماضي الى اتفاق حول اقامة منطقة منزوعة السلاح جنّب ادلب ومحيطها هجوما واسعا لوحت به دمشق على مدى أسابيع.
وينيط الاتفاق بتركيا أن تعمل على أن يسلم المقاتلون المعارضون سلاحهم الثقيل في المنطقة العازلة بحلول 10 أكتوبر وعلى ضمان انسحاب الجهاديين تماما منها بحلول 15 أكتوبر، على أن تتولى قوات تركية وشرطة روسية الاشراف عليها.
وتسيطر هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) على الجزء الأكبر من إدلب، بينما تتواجد فصائل ينضوي معظمها في إطار «الجبهة الوطنية للتحرير» في بقية المناطق. وتنتشر قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي.
وفيما لم تحدد هيئة تحرير الشام موقفها من الاتفاق بعد، أعربت الفصائل المعارضة عن خشيتها من أن يؤدي تنفيذه الى «قضم» مناطق سيطرتها لصالح دمشق. وأبدت الجبهة الوطنية للتحرير التي تضم غالبية الفصائل غير الجهادية معارضتها لانتشار قوات روسية في مناطق سيطرتها.
واعتبر وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مقابلة مع قناة الميادين ليل الثلاثاء الأربعاء أن الاتفاق الروسي التركي يشكل خطوة نحو «تحرير» المحافظة، مرجحا أن «تقوم تركيا بتنفيذ التزاماتها بسبب معرفتها بالفصائل وصلاتها مع جهاز المخابرات التركي».
وردا على سؤال عن مصير مقاتلي ادلب، أوضح المعلم أن من يتحدر من المحافظة «يبقى فيها بعد تسوية أوضاعه (...) ومن ليس منها يعود إلى محافظته، أما الأجانب (..) فمن المنطق أن يعودوا إلى بلدانهم عبر تركيا».
وتشهد سورية منذ 2011 نزاعا داميا متعدد الأطراف، تسبب بمقتل أكثر من 360 ألف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.
من جهة أخرى، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الثلاثاء أن روسيا أنجزت تسليم سورية بطاريات صواريخ للدفاع الجوي من طراز «أس300–»، وذلك تنفيذا لقرار اتّخذته موسكو في أعقاب إسقاط الجيش السوري عن طريق الخطأ طائرة عسكرية روسية خلال تصدّيه لغارة إسرائيلية.
وقال شويغو خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي الروسي إنّ الجيش الروسي أنجز الإثنين «تسليم أنظمة أس300–»، مشيرا إلى أنّ دمشق تسلّمت ما مجموعه أربع منصّات لإطلاق هذه الصواريخ المضادّة للأهداف الجوية البعيدة المدى.
وكان الوزير الروسي قال الأسبوع الماضي إنّ «القوّات المسلّحة السوريّة ستتسلّم منظومات الدفاع الحديثة +أس 300 خلال أسبوعين»، مشيرا إلى أن هذه المنظومات التي لم تسلّمها موسكو الى دمشق من قبل بسبب تحفّظات إسرائيلية «قادرة على اعتراض أي طائرة على بعد أكثر من 250 كيلومترا ويمكنها أن تضرب عدة أهداف في الجو في وقت واحد».
وأصدر الكرملين أوامره بتسليم دمشق هذه المنظومات الدفاعية المتطوّرة بعد أسبوع من إسقاط الدفاعات الجوية السورية من طريق الخطأ طائرة إليوشين20– روسية فوق البحر المتوسط أثناء تصدّيها لغارة جوية إسرائيلية في حادثة أدّت إلى مقتل 15 عسكريا روسيا ولم تتوان روسيا عن تحميل إسرائيل المسؤولية